

عربي ، تأليف منير البعلبكي) ، واذا ما راجعنا بشأن « Syrup » ، (قاموس المدارس الثانوية لوابستر ، الاميركي) ، قرأنا ما يلي : ان كلمتي Syrop and Sirup مأخوذتان من الفرنسية « Sirop » المأخوذة عن العربية « شراب » ، (وهو الشراب) سائل لزج مصنوع من عصير الفاكهة ومغلي مع السكر) .

ولعلنا في غنى عن الرجوع الى القواميس ، اذا تذكرنا اننا نقول اليوم : « اعطني » « قدح » شراب التوت ، او شراب تمر الهند ، او شراب الورد الخ « . ويحسن بنا هنا ان نتذكر جيدا ان تهمتي « المؤرخ العربي في الولايات المتحدة » ، لابن سينا « بادمانه الخمر » « او شربها » لم تأتيا الا في كتابه : « الاسلام منهج حياة » ، نعم فهو لم يذكر اية « منهما في كتابه » « صانعو التاريخ العربي » ، مع انه افرده فيه فصلا من صفحة ٢٧٧ الى صفحة ٣٠٠ خاصة بـ : « ابن سينا ، شيخ الاطباء والفلاسفة » .

والخلاصة : ان الدكتور فيليب خطار حتي ، الباحثة المتعمق في تاريخ « العرب ، وسورية ، ولبنان ، والشرق الادنى في الاسلام » قد دلت في بعض ما انجزه في هذه الحقول على أنه قد شذ حيناً ، وانحرف احيانا عن جادة الصواب ، مبحرا الى هذا ، وذلك ، بشعور طائفي ، انعزالي ، وامبريالي ، الامر الذي يجدر بمطالعي كتبه العديدة ، ان يكونوا على حذر من بعض ما يقرأونه ، حتى لا ينخدعوا كبعضنا

زكي النقاش